12 - { بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا } أي ظننتم أن العدو يستأصلهم فلا يرجعون { وزين ذلك في قلوبكم } زين الشيطان ذلك الظن في قلوبكم { وظننتم ظن السوء } وذلك أنهمه قالوا : إن محمدا وأصحابه أكلة رأس فلا يرجعون فأين تذهبون معه انتظروا ما يكون من أمرهم { وكنتم قوما بورا } هلكى لا تصلحون لخير